

حجة القراءات

جنات عدن يدخلونها وفي النحل جنات عدن يدخلونها .

وقرأ الباقر يدخلون الجنة بفتح الياء وضم الخاء وحجتهم قوله ادخلوها بسلام آمنين ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون فكان أمر ا ب إياهم أن يدخلوها دليلا على إسناد الفعل إليهم اعلم أن المعنيين متداخلان لأنهم إذا أدخلوا دخلوا وإذا دخلوا فبإدخال ا ب إياهم يدخلون .

فأما سيدخلون جهنم ففتح أبو عمرو لأنه لم يأت بعده ما يؤكد مثل ما جاء في سائر القرآن من يرزقون و لا يظلمون .

فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا 128 .

قرأ عاصم وحمزة والكسائي أن يصلحا بضم الياء وسكون الصاد وكسر اللام وحجتهم في ذلك أن العرب إذا جاءت مع الصلح ب بين قالت أصلح القوم بينهم و أصلح الرجلان بينهما قال ا ب جل وعز فأصلحوا بينهما وإذا لم تأت ب بين قالوا تصالح القوم وتصلح الرجلان ففي مجيء بينهما مع قوله أن يصلحا دليل واضح على صحة ما قلنا وأخرى لو كان الصواب يصلحا ل جاء المصدر على لفظ الفعل فليل تصلحا لا صلحا فلما جيء بالمصدر على غير بناء الفعل دل ذلك على أنه صدر على غير هذا اللفظ